

● أخبار قصيرة



دبلن تحتج.. مطالبات بمقاطعة مباراة الاحتلال

شهدت العاصمة الأيرلندية دبلن احتجاجات أمام ملعب «أفبيا»، شارك فيها نحو ٢٠٠ متظاهرين ضمن حملة «أوقفوا المباراة»، للمطالبة بمقاطعة مواجهة المنتخب الأيرلندي أمام كيان الاحتلال في دوري الأمم الأوروبية، احتجاجاً على العدوان الصهيوني على غزة. ورفع المشاركون أعلام فلسطين ولافتات من بينها «أوقفوا المباراة» و«أظهروا البطاقة الحمراء لإسرائيل»، كما حمل بعضهم صورة الحارس الأيرلندي غافين بازونو، الذي انسحب من المباراة السابقة أمام كيان الاحتلال. وتأتي الاحتجاجات بعد مواجهة الأحد الماضي في المجر، وانتهت بفوز أيرلندا ٣-٠، وشهدت ارتداء اللاعبين شارات سوداء وامتناع قائدي المنتخبين عن المصافحة. ومن المقرر إقامة مباراة الإياب غداً الأحد في صربيا على أرض محايدة، بعدما وصف الاتحاد الأيرلندي استضافتها في أيرلندا بأنها «حساسة للغاية».



سينول تهدد كيف بإجراءات إضافية بعد أزمة الأسرى

حذّر الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ أوكرانيا من اتخاذ «إجراءات إضافية» إذا لم تعتذر عن كشفها نقل أسيرين من كوريا الشمالية إلى سينول، في خطوة قالت كوريا الجنوبية إنها خالفت تفاهقاً سابقاً لإبقاء العملية سرية. واندلعت الأزمة بعدما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، نقل الأسيرين اللذين أسرا في مقاطعة كورسك عام ٢٠٢٥ إلى كوريا الجنوبية. وأكدت سينول أن السرية كانت ضرورية لحماية الأسيرين وعائلتهما، بينما نفت أوكرانيا وجود اتفاق رسمي ملزم، وأقرت بمناقشة الملف دبلوماسياً. وصعد «لي» لهجته، مؤكداً أن استمرار كيف في نفي التفاهم ورفض الاعتذار قد يدفع سينول إلى خطوات إضافية.

فرنسا وألمانيا تحت ضغط للإفراج عن مخزونات الديزل

تواجه فرنسا وألمانيا ضغطاً للإفراج عن كميات من وقود الديزل المخزن ضمن احتياطي الطوارئ، بهدف زيادة المعروض والمساعدة في خفض أسعار الوقود عالمياً. ووفق مصادر مطلعة نقلت عنها رويترز، طُلب من البلدين سحب كميات من المخزونات، وسط تحذيرات من احتمال فرض قيود على صادرات الديزل إذا لم تتم الاستجابة. وتأتي هذه الخطوة مع تزايد الضغوط على أسواق الطاقة، في وقت أصبحت فيه أوروبا أكثر اعتماداً على الوقود المستورد، خصوصاً بعد حظر الواردات الروسية.

وذكر مصدر أوروبي أن الاتحاد الأوروبي طُلب منه الإفراج عن نحو ١٢٠ مليون برميل من الديزل خلال الأشهر الستة المقبلة. ويهدف التحرك إلى تعزيز إمدادات الوقود المكرر واحتواء ارتفاع الأسعار.

الوفاء/ العالم الذي عرفناه لم يبق. الحرب في أوكرانيا على خطوط التماس، بل باعتبارها إحدى ساحات الصراع على شكل العالم الذي سيولد من رحم النظام الدولي القديم. ومن على منصة منتدى «فالداي»، رفع فلاديمير بوتين سقف الرسالة: عصر القطب الواحد، يقترب من نهايته، والعالم يتجه نحو تعدد مراكز القوة، في تحول لن يكون الغرب قادراً على تجاهله.

لم يكن خطاب الرئيس الروسي مجرد دفاع عن سياسات بلاده، بل محاولة لوضع الحرب الأوكرانية داخل سياق جيوسياسي أوسع، تتقاطع فيه روسيا والولايات المتحدة والصين وأوروبا، وتتداخل فيه قضايا الأمن والطاقة والاقتصاد والنفوذ العسكري مع سؤال أكثر جوهرية: من يملك القدرة على صياغة قواعد النظام العالمي المقبل؟

في الرواية الروسية، لم تبدأ الأزمة الأوكرانية في شباط/فبراير ٢٠٢٢، بل سبقتها سنوات من التوتر حول توسع حلف شمال الأطلسي، وترتيبات الأمن الأوروبي، والعلاقة بين أوكرانيا والغرب. وتقول موسكو إن هذه التطورات ركمت تهديدات اعتبرتها تمس أمنها القومي مباشرة. أما كيف والعواصم الغربية، فتقدم رواية مختلفة، وتحمل روسيا مسؤولية بدء الحرب وانتهاك سيادة أوكرانيا. وبين الروایتين، تجاوزت المواجهة حدود أوكرانيا نفسها. فالجرب أعادت تشكيل الحسابات الأمنية الأوروبية، وعززت دور حلف الناتو والولايات المتحدة، ودفعت دولاً أوروبية إلى رفع إنفاقها الدفاعي وإعادة النظر في اعتمادها على الطاقة الروسية. كما عززت التقارب الروسي-الصيني، وأعادت قضية الردع النووي إلى صدارة النقاش الأمني.

ومن هنالم يعد السؤال فقط: كيف تنتهي الحرب؟ بل أي نظام دولي سيخرج من تداعياتها؟

موسكو.. نهاية عصر القطب الواحد

جوهر الرسالة التي حملها بوتين في فالداي أن موازين القوى العالمية تغيرت بصورة عميقة، وأن المؤسسات والترتيبات التي تشكلت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لم أعد تشكلها بعد.

ويتحدى الهيمنة الغربية

من فالداي.. بوتين يرسم ملامح عالم متعدد الأقطاب

كشفت الحاجة إلى إعادة توزيع هذا الدور بين القوى الكبرى. لذلك طرح موسكو نفسها كقوة ترفض أن تكون مجرد متلقية لقواعد تُصاغ خارجها، وتسعى إلى تثبيت موقعها في أي ترتيبات أمنية دولية مقبلة.

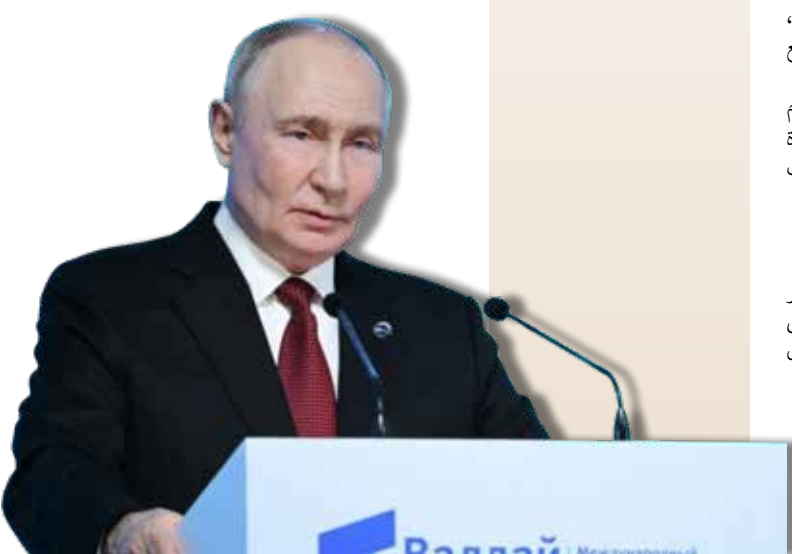
وهنا تتجاوز القضية حدود أوكرانيا: فالمعركة تتعلق بالانتقال من نظام تهيمن فيه القوة إلى مركز واحد إلى نظام تتوزع فيه مراكز التأثير بين قوى كبرى متعددة.

إلى أين يتجه العالم؟

ختاماً، يرسم خطاب فالداي ملامح عالم يتجه نحو تعدد الأقطاب، حيث تتمسك روسيا بدورها كقوة كبرى، ويحافظ الغرب على نفوذه، بينما توسع الصين وقوى أخرى حضورها.

وتبقى أوكرانيا اختباراً لهذا التحول. وفي النهاية، لا تدور المعركة فقط حول حدود دولة، بل حول من سيكتب قواعد العالم المقبل ومن سيمسك القدرة على فرضها.

ورسالة موسكو واضحة: روسيا تريد أن تكون شريكاً أساسياً في صياغة النظام الدولي الجديد، لا مجرد طرف يتكيف مع قواعد يضعها الآخرون.



ضخمتين، ما يجعل احتمال انتقال المواجهة إلى صدام مباشر قضية ذات تداعيات تتجاوز ساحات القتال.

وتؤكد موسكو أنها لا تسعى إلى مواجهة مباشرة مع دول الناتو، لكنها في الوقت نفسه تربط أمنها القومي بقدرتها على الردع، وتبعت برسائل تحذر من مخاطر توسيع نطاق الصراع.

وتكمن أهمية هذا البعد في أن الحرب لم تعد تختبر القدرات التقليدية فحسب، بل أعادت إلى الواجهة سؤال الاستقرار الاستراتيجي، ومستقبل الحد من التسلح، وخطوط استخدام الردع النووي لمنع الخصوم من تجاوز خطوط حمراء تعتبرها القوى الكبرى حيوية لأمنها.

الصين.. شريك في التحول الدولي

في موازاة المواجهة مع الغرب، تحتل العلاقة مع بكين موقعاً مهماً في الحسابات الروسية. فقد شهدت السنوات الأخيرة توسعاً في التعاون الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي بين البلدين، في وقت أصبحت فيه الصين أحد أبرز مراكز القوة في النظام الدولي.

هذا وتمثل الصين جزءاً أساسياً من التحول نحو عالم متعدد الأقطاب. ولذلك فإن التقارب بين موسكو وبكين لا يُفّرأ باعتباره علاقة ثنائية فقط، بل بوصفه أحد مظاهر التحول الأوسع في توزيع القوى العالمية.

وفي الوقت نفسه، أبقت موسكو الباب مفتوحاً أمام التواصل مع واشنطن، بما يعكس إدراكاً بأن إعادة تشكيل النظام الدولي لا تعني بالضرورة إلغاء قنوات التفاوض بين القوى الكبرى.

معركة قواعد النظام الدولي

الأكثر دلالة في خطاب فالداي أن موسكو لا تنظر إلى الحرب في أوكرانيا باعتبارها نزاعاً محلياً على الحدود، بل باعتبارها جزءاً من مواجهة أوسع حول قواعد الأمن الدولي وتوزيع النفوذ.

وترى روسيا أن المعادلة الأمنية التي ترسخت في أوروبا بعد الحرب الباردة منحت الولايات المتحدة وحلفائها موقعاً مركزياً في تحديد ترتيبات الأمن الأوروبي، وأن التطورات الأخيرة

تدخل جبهة تعز مرحلة جديدة مع تصاعد المواجهات على عدد من المحاور، بالتزامن مع تحركات عسكرية في مناطق إستراتيجية تربط المحافظة بالممرات المؤدية إلى عدن والجنوب.

وتتركز المواجهات في محيط التربة وهيجة العبد، إضافة إلى محاور جبل حبشي والمعافر والشمائتين، وسط أهمية متزايدة للطرق التي تمر عبر هذه المناطق، باعتبارها خطوطاً رئيسية لحركة القوات والإمدادات.

وتتحدث التقارير الواردة من الميدان عن تقدم للقوات المسلحة اليمنية في عدد من

المواقع، بالتزامن مع محاولات القوات الموالية للسعودية منع تغيير موازين السيطرة.

وتبرز هيجة العبد والطريق الرابط بين تعز وعدن باعتبارهما من أكثر النقاط حساسية في المعركة، إذ إن السيطرة على الممرات والمرتفعات المحيطة بها يمكن أن تؤثر في حركة الإمدادات والتعزيزات، وتفرض واقعاً عسكرياً جديداً على الأطراف المنتشرة في المنطقة.

ولا تبدو جبهة تعز منفصلة عن التصعيد الأوسع بين صنعاء والرياض، إذ تتزامن التطورات الميدانية مع تبادل

٢٠ مليون دولار من المال العام لتلميع صورة ترامب

مؤكد أنها ليست حملة انتخابية، بينما يرى منتقدون أن تشابهاً مع دعايته الانتخابية يثير تساؤلات جدية حول استخدام أموال الأميركيين في الترويج للرئيس ورسائله السياسية.

وطالب الناخبان جيمي راسكن وجورج وايتسايدز بالتحقيق في قانونية الإنفاق، فيما تقدمت منظمة Public Citizen بشكوى إلى لجنة الاتصالات الفيدرالية الأميركية. ودافع ترامب عن الإعلانات،

فجّرت إعلانات حكومية ممولة من أموال دافعي الضرائب وتظهر فيها صورة دونالد ترامب جديلاً واسعاً، بعدما طالب مشرّعون بتحقيقات مستقلة بشأن احتمال استخدام المال العام لأغراض سياسية، قبل أسابيع من انتخابات الكونغرس.

وتقول مصادر إن نحو ٢٠ مليون دولار من أموال وزارة الأمن الداخلي خصّصت لبث الإعلانات، بينها إعلان يشبه إلى حد كبير مادة استخدمتها حملة ترامب في انتخابات ٢٠٢٤، مع استخدام لقطات ورسائل متقاربة.

كما تتضمن الإعلانات عبارات سياسية حادة، بينها الترويج لـ«عصر ذهبي لأميركا» والهجوم على ما يسمى «الدولة العميقة».

الضحايا ودفنهم بكرامة، رغم الدمار الهائل. كما أن استمرار تعطّل المعدادات ونقص المستلزمات يضاعف معاناة العائلات الفلسطينية، التي تنتظر الوصول إلى ذويها ومعرفة مصيرهم، وسط صمت دولي مستمر اليوم.



غزة تودّع شهداءها

بعد ١٧ يوماً تحت الركام

الركام. وكانت المرحلة الأولى قد أسفرت عن انتشال نحو ٣٣٣ جثماً ورفاتاً.

وتكشف هذه الأرقام حجم المأساة الإنسانية في غزة، حيث يواجه رجال الإنقاذ العمل بإمكانيات محدودة للوصول إلى

غزة تودّع ١٠٥ شهداء انتُشلت جثامهم ورفاتهم من تحت أنقاض مريع «التاج» السكني في شارع البرموك، بعد ١٧ يوماً من العمل الشاق الذي نفذته فرق الدفاع المدني بالتعاون مع اللجنة المصرية.

وبينما يشيّع الأهالي أبناءهم، لا تزال عائلات فلسطينية كثيرة تنتظر معرفة مصير مفقودها، وسط نقص حاد في المعدات الثقيلة وقطع الغيار والوقود ورفض إدخال آليات إزالة الركام، وفق ما أوردته الدفاع المدني ومصادر أممية.

وتأتي العملية ضمن المرحلة الثانية من مشروع استعادة الجثامين، التي تشمل البحث تحت أنقاض ١٤٧ منزلاً مدمراً، حيث يُعتقد أن ١٠٧٢ جثماً ما تزال عالقة تحت

